

مَنْسَى.²¹ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَّارَةٌ بَأْسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ.²² لَأَنَّهُ وَقَتِيذَ أُنَى أَنَّاسٍ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.²³ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيَحْمِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.²⁴ بَنُو يَهُودَا حَامِلُو الْأَتْرَاسِ وَالرَّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَتَمَانٍ مِئَةً مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ.²⁵ مِنْ بَنِي شَمْعُونَ جَبَّارَةٌ بَأْسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةً.²⁶ مِنْ بَنِي لَويَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَبِسْتُ مِئَةٍ.²⁷ وَبَهُوبَادَاعُ رَئِيسُ الْهَارُوثِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.²⁸ وَصَادُوقُ عَلَامَ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَبِسْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا.²⁹ وَمِنْ بَنِي يِيَامِينَ إِحْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ.³⁰ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانٍ مِئَةٍ، جَبَّارَةٌ بَأْسٍ وَدَوُو اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ.³¹ وَمِنْ بَضْفِ سِنِيطَ مَنَسَّى ثَمَانِيَةُ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَانِهِمْ لِيَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ.³² وَمِنْ بَنِي يَسَّاكِرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِقَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِثْنَانِ وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ.³³ مِنْ رُبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفَقُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ حَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْإِصْطِقَافِ مِنْ دُونِ خِلَافٍ.³⁴ وَمِنْ تَقَالِي أَلْفُ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَتْرَاسِ وَالرَّمَاحِ.³⁵ وَمِنْ الدَّائِيَّينَ مُصْطَفَقُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبِسْتُ مِئَةٍ.³⁶ وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الْإِصْطِقَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا.³⁷ وَمِنْ غِبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأوِيَّيْنِ وَالْجَادِيَّينَ وَبِسْتُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا.³⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفِقُونَ صُفُوفًا، أَتُوا بِقَلْبِ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاجِدٍ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ.³⁹ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّهُمْ إِخْوَتُهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَّاكِرَ وَرُبُولُونَ وَتَقَالِي كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَعَالِ وَالْبَقَرِ، وَبَطْعَامٍ مِنْ دَفِيقٍ وَتَيْنٍ وَرَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بَكْتَرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ قَرُخٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

¹ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صِفْلَعٍ وَهُوَ بَعْدُ مَحْجُورٌ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ، تَارْعُونَ فِي الْقَيْسِيِّ، يَزْمُونَ الْجَارَةَ وَالسَّهَامَ مِنَ الْقَيْسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، مِنْ إِحْوَةِ شَاوُلَ مِنْ يِيَامِينَ.³ الرَّأْسُ أَخِيعَرُ ثُمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَنْعِيِّ، وَبَرْوَيْلُ وَقَالْتُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبَرَاخَةُ وَبَاهُو الْعَتَاثُوثِيُّ،⁴ وَيَسْمَعِيَا الْجَعُونِيُّ الْبُتْلُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَبَرْمِيَا وَخَزْرِيئِيلُ وَبُوحَاتَانُ وَبُورَابَادُ الْجَدِيرِيُّ⁵ وَالْعُورَايَ وَبَرْمُوثُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَقِطِيَا الْحُرُوفِيُّ⁶ وَالْقَانَةُ وَبَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَبُوعَزَرُ وَيَسْغَامُ الْفُورَجِيُونَ⁷ وَبُوعِيلَةُ وَزَبْدَا ابْنَا بَرْوَحَامَ مِنْ جَدُورَ. وَمِنْ الْجَادِيَّينَ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَّارَةٌ الْبَأْسِ رِجَالُ جَيْشِ الْحَرْبِ، صَافُو أَتْرَاسٍ وَرَمَاحٍ وَوُجُوهُهُمْ كُوجُوهُ الْأَسُودِ، وَهُمْ كَالطَّبِيِّ عَلَى الْجِيَالِ فِي السَّيْرَةِ،⁹ عَارَزُ الرَّأْسِ وَغُوبَدَا النَّايِي وَأَلْيَابُ الثَّلَاثِ وَمِسْمِيَةُ الرَّابِعِ وَبَرْمِيَا الْخَامِسُ¹¹ وَغَتَايُ السَّادِسُ وَإِلْيَيْئِيلُ السَّابِعُ¹² وَبُوحَاتَانُ الثَّامِنُ وَالْأَرَابَادُ التَّاسِعُ وَبَرْمِيَا الْعَاشِرُ وَمَحْبَتَايُ الْخَادِي عَشَرَ.¹⁴ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسِ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمِئَةٍ وَالْكَبِيرُ أَلْفٍ.¹⁵ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأُرْدُنَّ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْوَطِهِ وَهَرَمُوا كُلُّ أَهْلِ الْأَوْدِيَةِ سَرَقًا وَعُزْبًا.¹⁶ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي يِيَامِينَ وَبَهُودَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ.¹⁷ فَخَرَجَ دَاوُدَ لِاسْتِغْبَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِمُسَاعَدَتِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاجِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِيَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلَمَ فِي بَدَنِي، فَلْيَنْطَلِزْ إِلَيَّ أَبَاتِنَا وَبُنُصْفَ.¹⁸ فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ لَكَ تَحْنُ يَا دَاوُدَ، وَمَعَكَ تَحْنُ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدِكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ. فَقِيلَهُمْ دَاوُدَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجِيُوشِ.¹⁹ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسَّى جِئَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ صِدِّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَائِلِينَ، إِنَّمَا يَرْوُوسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ.²⁰ حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِفْلَعٍ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَّى عَدَنَّاخُ وَبُورَابَادُ وَبَرْيَعِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَبُورَابَادُ وَالْيَهُو وَصِلَتَايَ رُؤُوسُ الْوَفِ